Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو أن ينقل فرد من الناس لجماعة خبراً ما فيتبين بعد فترة من الزمن أنَّ الواقع خلاف ما أخبر به هذا الفرد.. وبالجملة فالكذب هو نابع من صنع مخيلة الكاذب ولا وجود له في الخارج.

ثانياً: أمَّا رأي الإسلام في الكذب فإنَّه يعتبره صفة من صفات الذين يعارضون الإسلام ولا يقيمون له وزناً وهذا ما نعيه من قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ..﴾ الآية، ومن زاوية الحكم والتشريع الإسلامي نجد الإسلام يحرّم التعامل بالكذب على المسلم بل ويتوعد من يكذب بالعذاب الأليم وهذا ما نعيه من قوله عزّ وجلّ:

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾.

(١٠ ـ البقرة)

ولا يقف الإسلام عند هذا الحدّ بل يبيّن للمسلم أثر هذا المرض الوخيم عليه كفرد، من أنَّه يمثّل واقياً وحجاباً بين قلبه ونور هداية الله عزَّ وجلّ وذلك واضح من قول القرآن:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾﴾.

(٣ ـ الزمر)

وفي كلام أهل البيت عليهم السلام نجد حملة واسعة النطاق إزاء الكذب تصفه تارة أنَّه أعظم الخطايا، وأخرى أنَّه من سنخ الفجور، وأنَّه شرّ الأقوال، وأنَّه خيانة.. وفي الأخير العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه..

فعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنَّه قال:

«أعظم الخطايا اللسان الكذوب».